

تاج العروس من جواهر القاموس

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا ... جَلَّ لَ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَمَلَاعٌ وَفِي الْعُيُوبِ
: لَاحَ فِي الرَّأْسِ . أَوْ هِيَ جَمْعُ سَقَطَةٍ يُقَالُ : فُلَانٌ قَلِيلُ السَّقَاطِ كَمَا
يُقَالُ : قَلِيلُ الْعِثَارِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِيَزِيدَ بْنِ الْجَهْمِ الْهَلَالِيَّ :
رَجَوْتُ سِقَاطِي وَاعْتِلَالِي وَنَبِئُوتِي ... وَرَأَيْكَ عِنْدِي طَالِقًا وَارْجُلِي غَدًا أَوْ
هُمَا بِيَمَعْنَى وَاحِدٍ فَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا فَهُوَ مَصْدَرٌ سَاقَطَ الرَّجُلُ سِقَاطًا إِذَا
لَمْ يَلْحَقْهُ مَلَا حَقَّ الْكِرَامِ . وَمَسْقَطٌ كَمَقْعَدٍ : دَعَلَى سَاحِلِ بَحْرِ عُمان
مِمَّا يَلِي بَرَّ الْيَمَنِ . يُقَالُ : هُوَ مُعَرَّبٌ مَشْكُوتٌ . وَمَسْقَطٌ : رُسْتَاقٌ
بِسَاحِلِ بَحْرِ الْخَزَرِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . قُلْتُ : هِيَ مَدِينَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ
الْأَبْوَابِ بَنَاهَا أَبُو شَرُّوَانُ بْنُ قُبَادَ بْنِ فَيَرُوزِ الْمَلِكُ . وَمَسْقَطُ الرَّسْمِ :
وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالزَّبَاجِ وَهُوَ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ . وَمِنْ الْمَجَازِ :
تَسْقَطُ الْخَبِيرَ وَتَبْقَطُهُ : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ رَوَاهُ
أَبُو تَرْابٍ عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ السُّلَمِيِّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَسْقَطُ فُلَانًا :
طَلَبَ سَقَطَهُ كَمَا فِي الْمَحَاحِ زَادَ فِي اللَّسَانِ وَعَالَجَهُ عَلَيَّ أَنْ يَسْقَطَ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ :

وَلَقَدْ تَسْقَطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا ... حَصِرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيِّمَ ضَنِينَا وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السَّقَطَةُ بِالْفَتْحِ : الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ . وَسَقَطَ
عَلَى صَالَتِهِ : عَثَرَ عَلَى مَوْضِعٍ وَوَقَعَ عَلَيْهَا كَمَا يَقَعُ الطَّائِرُ عَلَى
وَكْرِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ أَقْوَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ حِينَ سَأَلَهُ
عَنْ شَيْءٍ : " عَلَيَّ الْخَبِيرُ سَقَطَتِ " أَيْ عَلَيَّ الْعَارِفُ وَقَعَتَ وَهُوَ مَثَلُ سَائِرِ
لِلْعَرَبِ . وَتَسَاقَطَ عَلَى الشَّيْءِ : أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ نَقْلًا هَرِي .
وَأَسْقَطَهُ هُوَ وَيُقَالُ : تَسَاقَطَ عَلَى الرَّجُلِ يَقِيهِ نَفْسَهُ . وَهَذَا مَسْقَطُ
السَّوْطِ : حَيْثُ يَقَعُ وَمَسَاقِطُ الْغَيْثِ : مَوَاقِعُهُ . وَيُقَالُ : أَنَا فِي مَسْقَطِ
النَّجْمِ أَيْ حَيْثُ سَقَطَ . نَقْلًا هَرِي . وَمَسْقَطُ كُلِّ شَيْءٍ :
مُنْقَطِعُهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
" وَمَنْ هَلَّ مِنْ الْفَلَاحِ فِي أَوْسَطِهِ .

" مِنْ ذَا وَهَذَاكَ وَذَا فِي مَسْقَطِهِ وَسَقَطَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ اسْمُهُ مِنْ
الدِّيَّانِ . وَقَدْ أَسْقَطَ الْفَارِضُ اسْمَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالسَّقِيطُ : الثَّلَاجُ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُبْدِيَةً مِنَ السَّقِطِ وَقِيلَ : هُوَ الْجَلِيدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ " يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَدْغِي الْبُغْيَةَ فَيَقَعُ فِي أَمْرٍ يُهْلِكُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَسْقَاطُ النَّاسِ أَوْ بِأَشْهُمٍ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : فِي الدَّارِ أَسْقَاطٌ وَأَلْقَاطٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ : .

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي طُلُلاتِهَا ... سَوَاقِطٌ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كَانَ أَطْهَرَا مِنْ سَقَطٍ إِذَا نَزَلَ وَلَزِمَ مَوْضِعَهُ وَيُقَالُ : سَقَطَ فُلَانٌ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ . وَأَسْقَطُوا لَهُ بِالْكَلامِ إِذَا سَبَّوْهُ بِسَقَطِ الْكَلَامِ وَرَدِيئِهِ وَهُوَ مَجَازٌ وَالسَّقْطَةُ : الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ يُقَالُ : لَا يَخْلُو أَحَدٌ مِنْ سَقَطَةٍ وَفُلَانٌ يَتَتَبَّعُ السَّقَطَاتِ وَيَعُدُّ الْفَرَطَاتِ وَالْكَامِلُ مِنْ عُدَّتِ سَقَطَاتُهُ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَلِكَ السَّقَطُ بِغَيْرِ هَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْغُزاةِ فِي أَبْيَاتٍ كَتَبَهَا لِسَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ ... مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ الْعَذَارِي